



INTERPOL

مكافحة الإرهاب

مشاريع شرطية تركز على المستقبل



في سعيها المتواصل لدعم المنظمات الدولية من أجل تعزيز المجتمع الدولي، تقوم الإمارات العربية المتحدة – من خلال مؤسسة الإنتربول من أجل عالم أكثر أماناً – بتمويل سبعة مشاريع للإنتربول في سبعة مجالات متصلة بالجريمة، بما في ذلك مكافحة الإرهاب، والجريمة السيبرية، والإتجار غير المشروع بالمضدرات، والسلع غير المشروعة والصحة العالمية، وسرقة المركبات، والمجموعات المعرّضة وحماية التراث الثقافي.



مؤسسة الإنتربول من أجل عالم أكثر أماناً هي نقطة الالتقاء للمنظمات المتقاربة التفكير التي تضم جهودها الى الإنتربول للاستجابة لتحديات جرائم اليوم. وهي تشجّع الالتزام الدولي والشراكة مع القطاع الخاص من أجل حماية المواطنين، والبنى التحتية، والشركات، والاستثمارات من تهديدات الإرهاب والجريمة السيبرية والجريمة المنظمة.



مكافحة الإرهاب

الإشكاليات



يتقن الجيل الحالي من الإرهابيين أيضاً استخدام التكنولوجيا وهو جيل **ناشط على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي**.

والمنظمات الإرهابية قادرة، نتيجة للأساليب الشديدة التطور والتعقيد التي تستخدمها للعمل والحصول على التمويل، على بلوغ دائرة واسعة من المجندين والحصول على ما يلزمها من سلاح ومواد، الأمر الذي يمكنها من تكثيف اعتداءاتها **ضد المدنيين والبنى التحتية الحيوية**، مستخدمةً مواد كيميائية وبيولوجية ومشعة ونووية ومتفجرات وعبوات ناسفة.

وإن الجمع بطريقة متشابكة بين **تغيير أنماط السفر، وتزوير وثائق السفر**، وشنّ اعتداءات واسعة النطاق ومدمرة، واستخدام وسائل إعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي بطريقة حذقة، أدى إلى مرحلة حاسمة في مكافحة الإرهاب تستدعي مواجهته بشكل شامل ومنسّق.

يشكل الإرهاب العالمي اليوم خطراً داهماً وأكثر تعقيداً من أي وقت مضى. وازدياد عدد مناطق الصراعات المسلحة في العالم يزوّد **منظمات إرهابية عبر وطنية** – مثل تنظيمي داعش والقاعدة – بجهات متعددة يمكنها استخدامها بشكل متزامن لتنفيذ عملياتها.

ويرتفع في منطقة تمتد من شمال أفريقيا إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى جنوب شرق آسيا عدد المجموعات التي تمنح ولاءها لتنظيم داعش، وتزيد الخلايا الإرهابية التي تنسق عملياتها والإرهابيون الذين يعملون بمفردهم توجيه **ضرباتهم إلى المجتمعات** المتجذرين فيها وذلك في مواقع بعيدة عن مناطق الصراع وبطرق مفاجئة.

والتهديد الذي يمثله تجنيد المقاتلين الإرهابيين الأجانب و**حركاتهم في العالم** أجمع بلغ مستوى غير مسبق. والمنشورات والحملات الدعائية التي تحض على العنف المتوفرة بلغات متعددة سجلت هي أيضاً مستوى لا مثيل له وغير الطريقة المتبعة لاستقطاب أفراد جدد وزرع التطرف في ذهنهم.

الدور الإنترنتي

يُعَمِّم الإنترنت على أجهزة الشرطة في البلدان الأعضاء تنبيهات وتحذيرات بشأن الإرهابيين والمجرمين الخطيرين والتهديدات بالأسلحة. تُعرف هذه التحذيرات بـ"النشرات والتعاميم".

وتصدر النشرات الحمراء لجميع البلدان بخصوص الأفراد المطلوبين من السلطات الوطنية، للمطالبة بتوقيفهم بشكل مؤقت بهدف تسليمهم. وتصدر النشرات الزرقاء من أجل جمع معلومات إضافية حول هوية شخص ما، مكانه، أو الأعمال الجرمية التي يمارسها. أما النشرات الخضراء فتتضمن تحذيرات ومعلومات استخباراتية حول الأفراد الذين ارتكبوا جريمة، في حين أنّ النشرات الصفراء تساعد على تحديد مكان المفقودين.

وفضلا عن ذلك، تُستخدم النشرة الخاصة للإنترنت - مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتنبيه البلدان الأعضاء إلى الكيانات والأفراد المرتبطين بتنظيم القاعدة وحركة طالبان، والمشمولين بقائمة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1267، ولمساعدة البلدان على تطبيق التدابير الخاصة بتجميد الأصول ومنع السفر وحظر توريد الأسلحة.

يقوم الخبراء في الأمانة العامة بجمع المعلومات عن الإرهابيين المشتبه بهم والجماعات الإرهابية المشتبه بها وأنشطتهم، وتخزين هذه المعلومات وتحليلها، ثم يتبادلون البيانات مع البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى.

يشكل تقاسم المعلومات عاملاً أساسياً في تحديد هوية المقاتلين الإرهابيين الأجانب ومنعهم من عبور الحدود، وهو بالتالي مبادرة رئيسية في هذا المجال أطلقتها مديرية مكافحة الإرهاب التابعة للإنترنت التي تعتبر مركزاً عالمياً للمعلومات الاستخباراتية بشأن الشبكات الإرهابية العابرة للحدود وتبادلها مع البلدان الأعضاء في جميع أنحاء العالم.

يحتفظ الإنترنت بملف تحليلي جنائي يتضمّن نبذة عن المقاتلين الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم كجزء من مشروع متخصص. بعد تحليل البيانات، يتم تشارك الأفكار مع البلدان الأعضاء في الإنترنت، بما في ذلك الاستخبارات حول قدرات المقاتلين الإرهابيين الأجانب والأدوات التي يملكونها واتجاهاتهم الناشئة.

ويقدّم الإنترنت مجموعة من القدرات
الشرطية العالمية ترمي إلى مساعدة البلدان
الأعضاء على تعزيز الأمن على حدودها.

ويعمل الإنترنت مع السلطات الوطنية
على توسيع نطاق الوصول إلى المنظومة
العالمية الأمنة للاتصالات الشرطية 7/24
الخاصة به حتى نقاط الحدود من أجل
ضمان إمكانية الوصول إلى هذه الأدوات
على الخطوط الأمامية.

هذا ويملك الإنترنت ثلاث قواعد بيانات
عالمية ذات أهمية كبرى بالنسبة إلى
الجهود المبذولة في إدارة الحدود:

- ◀ قاعدة بيانات إسمية تحتوي على بيانات
حول تاريخ الأفراد الشخصي والجنائي؛
- ◀ قاعدة بيانات وثائق السفر المسروقة
والمفقودة؛
- ◀ وثائق السفر المرتبطة بالنشرات.

في حال حدوث هجوم إرهابي، تستطيع
البلدان الأعضاء أيضاً طلب المساعدة من
فريق الإنترنت للتصدي لإزاء الأحداث من أجل
تقديم الدعم في التحقيق والتحليل، وذلك
بالتنسيق مع الأمانة العامة للكائنة في
مدينة ليون الفرنسية.

FEDI POLICE L



الخطوات المستقبلية

أعدّ الإنترنت بصفته منظمة عالمية محايدة، خطة إستراتيجية خمسية للمساعدة وخلق الفرص أمام الشرطة في البلدان الأعضاء البالغ عددها 190 بلداً، من أجل منع الأنشطة الإرهابية وتعطيلها، وذلك من خلال خمسة محاور عمل تهدف إلى التصدي للعوامل الرئيسية التي تسهّل عمل الإرهابيين:





الخليج العربية (جهاز الشرطة الخليجية)، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيانابول)، والاتحاد الأوروبي (اليوروبول)، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وغيرها، وذلك لتفادي ازدواجية الجهود وتعزيز الموارد إلى أقصى حد ممكن والتصدي في الوقت ذاته لأي تهديدات إرهابية من خلال اعتماد نهج إقليمي محدد الغرض.

سيكون من الضروري أيضاً المحافظة على الشراكات القائمة مع الأمم المتحدة والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لها وتعزيز هذه الشراكات من أجل تجنب تحطيم البنية الأمنية العالمية وضمان تطبيق منهجية شاملة حقاً.

وسيتابع الإنترنت عمله عن كثب مع القطاع ذات الصلة وكيانات القطاع الخاص. على المستوى الوطني، يتشكّل المستفيدون الرئيسيون من الإستراتيجية من كافة سلطات إنفاذ القانون ذات الصلة، بما في ذلك الوحدات المتخصصة لمكافحة الإرهاب، والوحدات المتخصصة في مكافحة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرات وفي الأمن السيبراني، وسلطات حماية البنية التحتية الأساسية ووحدات المعلومات المالية.

من خلال محاور العمل هذه، تسعى الخطة الإستراتيجية إلى نشر مجموعة من القدرات الشرطية العالمية والاستفادة منها إلى أقصى الحدود، بما في ذلك إدارة بيانات الشرطة، وتحليل المعلومات الاستخباراتية، ودعم الأدلة الجنائية، وتعزيز الأمن على الحدود، وبناء القدرات والتدريب.

سينفّذ الإنترنت محاور العمل من خلال اعتماد نموذج هجين، لامركزي، يركّز على المناطق، ويضم مركزاً لمكافحة الإرهاب في الأمانة العامة للإنترنت، والعديد من الفروع الإقليمية لمكافحة الإرهاب التي تتمتع بموقع إستراتيجي وأمن في جوار الأماكن التي تُنفّذ فيها الأنشطة الإرهابية المعروفة ضمن أربع مناطق مستهدفة: إفريقيا (غرب إفريقيا وشرق إفريقيا)، والشرق الأوسط وآسيا وأوروبا.

إلى ذلك، سيعمل الإنترنت على بناء تحالفات إستراتيجية مع الجهات المعنية الإقليمية والدولية، بما في ذلك تلك التي قد يكون لها ولايات مختلفة ولكن تكميلية أو متداخلة في الوقت نفسه.

ومن الأهمية بمكان التنسيق بشكل وثيق مع هيئات إقليمية مثل الاتحاد الأفريقي (أفريبول)، وجامعة الدول العربية (مجلس وزراء الداخلية العرب)، ومجلس التعاون لدول



6698 250 04 30897
55D
50963 OTTEB13
K 508102321674
E5
ECONOMY CLASS
TED BENJELIENB
FOR MAIL USE
IN STAMPS
MAIL PERMIT NO. 1000
NEW YORK, NY 10001
POSTAGE WILL BE PAID BY ADDRESSEE
FIRST CLASS PERMIT NO. 1000
NEW YORK, NY 10001



INTERPOL

www.interpol.int